الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي

ا.د/ إسماعيل ابراهيم بدر[*]

تعد مشكلة التأخر الدراسى من المشكلات التى حظيت باهتمام وتفكير علماء التربية وعلم النفس منذ فترة طويلة، وما زالت تعتبر من أهم المشكلات العصرية التى تقلق بال التربويين والآباء والطلاب أنفسهم باعتبارها مصدراً لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة.

ومما يزيد من حدة المشكلة أنها ظاهرة معقدة تنشأ نتيجة لتضافر أسباب وعوامل متعددة بعضها يرجع إلى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية، وبعضها يرجع إلى المدرسة أو المنزل، بالإضافة إلى أن الإقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص العناية بالمتأخرين دراسياً، وبالتالى يمثل ذلك إعاقة المدرسة عن تأدية رسالتها على الوجه الأكمل، ومن هنا كان الاهتمام بهذه المشكلة أمراً ضرورياً لتحقيق تكافؤ الفرص فى التعليم، وأصبح الاهتمام منصباً على التعرف على الأسباب والعوامل التى تسبب مشكلة التأخر الدراسى، فى حين لم تنل هذه المشكلة الاهتمام المناسب من الباحثين فى مجال الوقاية والعلاج وخاصة فى البيئة العربية0

اهتمت الدراسات العربية بالتعرف على أسباب وأعراض مشكلة التأخر الدراسى دون التطرق إلى تقديم البرامج العلاجية والإرشادية لها، وقد يرجع عدم الاهتمام بدراسة البرامج العلاجية والإرشادية فى الوطن العربى عامة ومصر خاصة إلى التحول فى الاتجاه العقلى والنظرة العامة إلى مشكلات التحصيل الدراسى فى المدرسة من أنها مشكلة تأخر أو تخلف دراسى إلى أنها صعوبات تعلم، وأن الأمر يختلف لو أن المشكلة نظر إليها منذ بدايتها على أنها تعرض الطالب لصعوبة فى التعلم وليس تأخراً دراسياً ***(سيد عثمان، أنور الشرقاوى، 1977 : 256 – 257)***

[*] أستاذ الصحة النفسية ومدير مشروع التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة بنها0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المفـــاهيم الأساسيـــة :

إن مصطلح التأخر الدراسى لا زال يحمل غموضاً وعدم تحديد حتـــى بـــين المتخصصـــين أنفسهم، والدليل على ذلك أن هناك مسميات متعددة ما زالت تطلق لكى تعبر عن هذا المصـــطلح، أو عن الأفراد الذين تنطبق عليهم هذه الصفة، ولعل ذلك يرجع إلى اخـــتلافهم حـــول المحكـــات التـــى يتخذونها أساساً فى تعريف التأخر الدراسى، ومن بين المصطلحات التى استخدمت لتعبر عن التـــأخر الدراسى بشكل أو بآخر ما يلى :

بطـــئ التعلـــم	**Slow Learners**
التخلف العقلى	**Mental Retardation**
صعوبات التعلم	**Learning Disabilities**
التخلف الدراسى	**Backwardness**
منخفضى التحصيل	**Low Achievers**
التأخر الدراسى	**Underachievement**

ويحاول الباحث فض الاشتباك بين هذه المفاهيم المترابطة أحياناً والمتداخلة أحيانـــاً أخـــرى بهدف الوصول إلى تحديد مفهوم التأخر الدراسى من خلال استعراض لبعض المصـــطلحات الســـابقة وهى :

بطئ التعلم Slow Learners :

يطلق هذا المصطلح فى بعض الأحيان على جميع مستويات التأخر العقلى، بينما فى أحيـــان أخرى يطلق على المتأخرين القابلين للتعلم ولكن الشائع اســـتخدام هـــذا المصـــطلح بـــالمعنى الأول ***(ف 0 ج كروكشانك، 1971 : 6)0***

ومن أنصار التعريف الأول كل من محمد عودة وكمال مرسى (1986)، عـــادل الأشـــول (1987)، فوزية خداد (1990) أكريمان Ackerman(1996) ، حيث وضعوا مصطلح بطئ الـــتعلم تحت مصطلح الضعف العقلى الخفيف ممن تتراوح نسبة ذكاء أفرادها ما بين 70-90 0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن أنصار التعريف الثانى كل من عادل الأشول (1987) وشـيلتون Shelton(1993) ، وحامد زهران (1997)، حيث أكدوا على أن بطئ التعلم هو تأخر دراسى عام، وهذا التـأخر يرجـع إلى انخفاض نسبة الذكاء إلى ما بين 75-85 0

التخلف العقلى Mental Retardation :

هى فئة تقل نسبة ذكاء أفرادها عن 70 وتعانى من حالة نقص حاد فى القدرات العقلية، وهذا التخلف يظهر فى مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن تدريب أفرادهم مهنياً ويكون من الصـعب علـيهم مواصلة الدراسة بالمراحل المتقدمة من التعليم العام0 ***(محمد عودة وكمال مرسى، 1986 : 340)***

وأضاف عادل الأشول (1987 : 588) أن المتخلف تظهر لديه ضعف فى عمليـة التكيـف والتوافق بالإضافة إلى القصور فى المهارات الاجتماعية0

ويتحدد التخلف العقلى فى نقص أو تأخر أو تخلف أو عدم اكتمال النمو العقلـى المعرفـى، يولد بها الفرد أو تحدث فى سن مبكرة، نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، تؤثر على الجهـاز العصبى للفرد، مما يؤدى إلى نقص الذكاء ***(حامد زهران، 1997 : 404 – 405)***

صعوبات التعلم Learning Disabilities :

مصطلح صعوبات التعلم يطلق على فئة تتمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولا تعانى من أية إعاقة جسمية أو حسية، ولكنها لا تستطيع الاستفادة من الأنشطة المدرسية النظامية فى مجال واحد أو أكثر من المواد الدراسية ***(Ross, 1976 : 5-6)***

ويعرف هذا المصطلح بأنه ضعف مستوى التمكن من المهـارات أو المعلومـات المحـددة والبطء فى الاكتساب والاحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس ***(سيد عثمان، 1979 : 29-30)***

وقد عرف أحمد عواد (1992) مفهوم صعوبات التعلم على أنه وصف لمجموعة من التلاميذ فى الفصل الدراسى، يظهرون انخفاضاً فى التحصيل الدراسى الفعلى عن التحصـيل المتوقـع لهـم، ويتميزون بذكاء عادى أو فوق المتوسط، إلا أن لديهم صعوبة فى بعض العمليات المتصلة بـالتعلم : كالقراءة، والنطق، والتهجى، والكتابة، والفهم، ويستبعد من هؤلاء المتخلفون عقلياً0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويجب أن نفرق بين صعوبات التعلم النوعيـــة Specific Learning Disabilities وبـــين مصطلح صعوبات التعلم Learning Difficulties، حيث يشير المصطلح الأول إلى صعوبة نمائية ذات طبيعة خاصة من شأنها أن تعوق النمو العادى للطفل فى بعض المجالات الخاصة كـــالكلام، أو القراءة، أو الهجاء، أو الكتابة ***(فتحى عبدالرحيم، 1990 : 89)***

بينما يشير المصطلح الثانى إلى الصعوبات والمشكلات التى تواجه كل الأشخاص، ومرتبطة بالعملية التعليمية والحياة اليومية، فهى أكثر عمومية وتتضمن الصعوبات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ***(Burke and Cigno, 2000 : 13-14)***

التخلف الدراسى Backwardness :

توجد وجهتا نظر فى هذا المصطلح هما :

الاتجاه الأول : يرى أن هذا المصطلح يعنى تدنى نسبة التحصيل أقل من المستوى المتوقع عند بعض التلاميذ وكذلك بالمقارنة مع أقرانهم من نفس الفئات العمريـــة. ***(حامـــد زهـــران، 1987: 63)***

الاتجاه الثانى : يرى أن هذا المصطلح انجليزى الأصل يشير إلى تدنى النمو العقلى عن نسبة ذكـــاء مقدارها 70 وهم الأطفال القابلين للتدريب

(عادل الأشول، (1987 : 120)

التأخر الدراسى : Underachievement :

يعتبر هذا المصطلح الأكثر شيوعاً واستخداماً فى البحوث والدراسات للتعبير عـــن التـــأخر الدراسى أو التلاميذ ذوى التحصيل المنخفض 0Low achievers

ويعنى التأخر الدراسى حالة تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلى نتيجـــة لعوامـــل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نســـبة التحصـــيل دون المســـتوى العـــادى المتوسط فى حدود انحرافين معيارين سالبين ***(حامد زهران، 1997 : 417)0***

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعرف الباحث الحالى التأخر الدراسى على أنه نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية فى المدرسة وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعيـــة، وبعضـــها يرجع إلى المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية والعلاقات السائدة فيها، وبعضها يرجع إلـــى التلميـــذ نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية0

من استعراض المصطلحات السابقة نلاحظ أن مصطلح بطئ التعلم يعبر عن تـــأخر عقلـــى يرجع إلى انخفاض نسبة الذكاء ما بين 75-85 ، بينما مصطلح التخلف العقلى يعبر عـــن انخفـــاض واضح فى الذكاء وعدم اكتمال النمو العقلى يظهر فى الطفولة المبكرة ويمكن تدريب أفرادهم مهنيـــاً، فى حين نجد أن مصطلح تخلف دراسى يعنى تدنى نسبة التحصيل نتيجة تدنى نسبة الذكاء عند 70 0

وكل ذلك يعنى أن هذه المصطلحات الثلاثة تدور حول تدنى نسبة الذكاء عن المتوســـط دون النظر إلى العوامل الأخرى المسببة لانخفاض التحصيل أو التأخر الدراسى0

أما بخصوص مصطلح صعوبات التعلم فإن الصعوبة فى التعلم تؤدى إلـــى انخفـــاض فـــى التحصيل الدراسى عن المستوى المتوقع نتيجة صعوبة خاصة فى التعلم كـــالفهم والقـــراءة والكتابـــة والتهجى والنطق وإجراء بعض العمليات الحسابية، إلا أن ذكاء الأفراد مرتفع أو فوق المتوسط، وقـــد يرجع ذلك إلى عوامل نفسية أو اجتماعية ولكن ليس لديهم مشكلات حسية أو حركية0

فى حين نجد أن التأخر الدراسى قد يرجع إلى انخفاض نسبة الذكاء وإلـــى عوامـــل عقليـــة وجسمية واجتماعية وانفعالية تؤدى إلى انخفاض التحصيل الدراسى0

وقد يفسر ذلك مدى التداخل بين مصطلح التأخر الدراسى ومصطلح صعوبات التعلم لأن كلاهما يعبر عنه بانخفاض مستوى التحصيل عن المستوى المتوقع0 وقد يكون من أسباب التأخر الدراسى عوامل مرتبطة بصعوبات التعلم0

البرامج الإرشادية للأطفال ذوى التأخر الدراسى :

لقد نالت مشكلة التأخر الدراسى اهتمام العلماء فى العالم بهـــدف وضـــع بـــرامج إرشـــادية وعلاجية لعلاج هذه المشكلة، وأنصب الاهتمام على تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تعـــددت البـــرامج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العلاجية تبعاً لتعدد العوامل المسببة لهذه المشكلة، وكانت البرامج العلاجية تهدف إلى تحسين منـــاحى متعددة لجوانب المشكلة وهى كما يلى :

المنحـــى الأول : استراتيجيات دراسية لتحسين عملية التعلم0

المنحـــى الثانى : برامج علاجية لتحسين مفهوم الذات للمتأخرين دراسياً0

المنحـــى الثالث : برامج الإرشاد المدرسى لتحسين التحصيل الدراسى0

المنحـــى الرابع : برامج الإرشاد المصغر للتغلب على مشكلة التأخر الدراسى0

وسوف نستعرض هذه المناحى بالتفصيل:

المنحى الأول : استراتيجيات دراسية لتحسين عملية التعلم :

إن كل طالب له طريقته الخاصة فى الانتباه والتركيز ومعالجة المعلومات وتـــذكر الحقـــائق الجديدة، وإن فشل الطالب فى الطرق التى يتبعها فى أساليب التعلم تؤدى إلى تـــأخره الدراســـى فـــى مجال واحد، أو مجالات دراسية متعددة، وفى هذا المجال أجريت دراسات للتدخل فى مشكلة التـــأخر الدراسى من خلال استخدام استراتيجيات دراسية تعتمد على أساليب التعلم، من هذه الدراسات دراســـة دين Dunn (1995) والتى استخدم فيها أسلوب المعالجـــة المعرفـــى الفعـــال Active Cognitive 0Processing Style

والذى يركز على تدريبات عملية للتلاميذ المتأخرين دراسياً من خلال النقاط التالية :

1-سلامة السمع – الرؤية الجيدة0

2-تحديد طرق الاستذكار الأفضل (فردية – زوجية – فريق متعاون متكامل)0

3-تحديد وقت الاستذكار الجيد أثناء اليوم0

4-استخدام التعليم بالكمبيوتر لتدعيم التعلم الفعال0

5-التركيز على التعليم متعدد الثقافات0

6-تقديم النصح والإرشاد عند الضرورة0

7-التركيز على استخدام القدرات العقلية المتعددة0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتوجد دراسات أخرى استخدمت استراتيجيات مـــا وراء المعرفـــة Metacognitive Strategies والتى تساعد على زيادة مشاركة التلاميذ فى الفصل الدراسى ودافعيتهم للتعلم وخاصـــة للتلاميذ ذوى مشكلة التأخر الدراسى، الذين يعانون من افتقاد المشاركة والدافعية فى الفصل الدراسى، وافتقاد المهارات الأساسية للتعلم، ومكونات هذه الاستراتيجيات كما يلى :

1-الاستعداد	**Sit – up**
2-التقدم	**Lean Forward**
3-تنشيط التفكير	**Activate Thinking**
4-مؤشرات المعلومات	**Name Key Information**
5-تعقب المتحدث	**Track The Talker**

وهذه الاستراتيجية سميت (SLANT) بالحروف الأولى للخطوات السابقة ومن هذه الدراســـات دراسة كارديل -إلاوار Cardell- Elawar (1995) ، ودراسة ليدجوس وفاســـوس Lidgus and Vassos(1996)0

وقد قدمت الرابطة الأمريكية لصعوبات الـــتعلم Learning Disabilities Association of America (2000) برنامجاً علاجياً لمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسياً من ذوى صعوبات الـــتعلم لزيادة التحصيل الدراسى لديهم ويتلخص البرنامج العلاجى فى خمس خطوات هى :

الخطوة الأولى : فهم أسباب التأخر الدراسى ومشاكل التعلم0 وترجع أسباب ذلك إلى أربعـــة أسباب شائعة هى :

1-افتقاد التعليم /فقر التعليم0

2-افتقاد الدافعية0

3-الوراثة0

4-افتقاد مهارات التعلم الأساسية0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخطوة الثانية : التعرف على المهارات الضرورية لإسراع كفاءة التعلم0

فقد أثبتت الدراسات أن 10 إلى 15% من مشاكل التعلم ناتجة عن إدخال أو إخراج المعلومات، ولكن حوالى 85 إلى 90% ناتجة عن افتقاد المهارات اللازمة للتعلم

الخطوة الرابعة: تعلم المهارات اللازمة لتحسين مهارات التعلم :

ويستخدم فى هذه الخطوة نموذج المعالجة والارتقاء المعرفى Processing and Cognitive Enhancement والذى يتضمن تدريبات علاجية لتحسين المهارات اللازمة للتعلم والتى تساعد على زيادة التحصيل الدراسى للتلاميذ وإجراءات هذه التدريبات كما يلى :

الهدف : تهدف هذه التدريبات إلى زيادة الانتباه والتركيز من خلال طرق التدريس المستخدمة0

الأدوات : العاب فيديو – إرشاد مصغر – تغذية مرتدة فورية0

طريقة التدريب : فردية (على حسب المهارات الضعيفة لكل تلميذ)0

مدة التدريب : يستمر التدريب لمدة 10 أسابيع بواقع 6 ساعات أسبوعياً0

محتوى التدريب : على سبيل المثال فهم القراءة يعتمد على مهارات كثيرة تشمل كل من القدرة على ابتكار الصور العقلية، والتخيل، وسلاسة القراءة والميل إلى المادة المقروءة وهنا نركز على نظام المعالجة الصوتى0

الخطوة الخامسة : اكتساب المهارات المطلوبة للنجاح الدراسى :

يطلب فى هذه الخطوة من المرشد النفسى الإجابة على الأسئلة التى تتعلق بمشكلة انخفاض مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ كما يلى :

1-هل التلميذ لديه مشكلة فى التعلم؟

من سجل حالة التلميذ فى المواد والأنشطة المدرسية0

2-هل هذه المشكلة لها تأثير سلبى على بعض الجوانب التالية (تقدير الذات – التأخر الدراسى – العلاقة مع المعلم – العلاقة مع الأصدقاء – الاتجاه نحو الدراسة)0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعرف من خلال تطبيق الاختبارات الخاصة بهذه الجوانب0

3-هل هذه المشكلة هى السبب الرئيسي للتأخر الدراسى ومرتبطة بمهارات التعلم؟

يتطلب ذلك تطبيق اختبارات للكشف عن ذلك0

4-هل التدريب سوف يساعد على تحسين هذه المهارات؟

يتطلب ذلك تطبيق تدريبات علاجية لتحسين المهارات الضعيفة0

5-هل وجود تغذية مرتدة فورية يسرع فى النتائج الإيجابية؟

6-ما التغيرات التى تتوقع أن تراها على التلاميذ بعد التدريب؟

المنحى الثاني : برامج علاجية لتحسين مفهوم الذات للمتأخرين دراسياً0

لقد أشار كل من كراولى وميريت Crawley and Merritt (1996) إلى أن أكثر من 25% من التلاميذ المتأخرين دراسياً يعزى إلى الجوانب الانفعالية المتمثلة فى مفهوم الذات وتقدير الذات، وفى اطار ذلك قدم الباحثان برنامجاً علاجياً لتحسين مفهوم الذات لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة المتوسطة، ويتلخص البرنامج العلاجى فى النقطتين التاليتين :

أولاً : وصف البرنامج : يركز البرنامج على مفهوم الذات من خلال الإجابة على السؤال التالى : كيف يتقبل الفرد قدراته وقيمه وتقديره لذاته؟

لأن انخفاض تقدير الذات، ونقص الإحساس بالقدرة، وضياع الأوقات فى احلام اليقظة يؤدى إلى التأخر والفشل الدراسى0 وفى سبيل ذلك يتبع المرشد النفسى خطوات عملية لتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ0

ثانياً : ماذا يمكن أن نفعل؟ وتتلخص هذه النقطة فى الخطوات التالية :

1-**استرجاع النجاح Recall success** :

استرجاع الخبرات السابقة التى انتهت بالنجاح فى العمل المدرسى0

2-**المدح المتكرر Frequent Praise** :

يقوم المرشد المدرسى بمدح كل تلميذ على الأقل مرة واحدة يومياً أمام زملائه أثناء القيام ببعض الأنشطة المدرسية التى يفعلها التلميذ، مع مراعاة أن يكون المدح بطريقة هادئة دون إسراف حتى لا يسبب حيرة وارتباك بين التلاميذ0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3-أشياء فريدة Something unique :

يطلب من كل تلميذ التركيز فى عمل أشياء فريدة تخصه ولا يعرفها التلاميذ الآخرين فى الفصل الدراسى، وبعد ذلك يطلب منه تذكرها أمام زملائه فى الفصل0

4-صور خاصة بى Me Posters:

يحضر كل تلميذ صور متنوعة لنفسه، ثم يطلب منه قص بعض الكلمات (كتابتها) التى تصف هذه الصور ويضعها تحت كل صورة0

يطلب من كل تلميذ عمل نفس الحركات الموجودة فى الصور المصورة أو المرسومة0

5-ترتيب الأحداث الزمنية Time Lines :

يطلب من كل تلميذ سرد زمنى للأحداث الهامة فى حياته واختيار خمسة أحداث هامة إيجابية (سارة) ووضع كل حادثة فى كارت منفصل، ثم يطلب منه بعد ذلك ترتيب هذه الكروت الخمسة طبقاً لحدوثها الزمنى0

6-مشاركة النجاح Sharing Success :

يطلب من كل تلميذ غلق عينيه، ثم يتخيل وجود شاشة كبيرة أمامه، ويتخيل صور لحياته تعرض على الشاشة عندما كان سعيداً وحقق نجاحاً فى شئ ما تم يسأله المرشد الأسئلة التالية :

*أين أنت الآن؟ *مع من تكون؟

*من قال لك أفعل هذا؟ *بماذا تشعر الآن؟

ويعد ذلك يطلب منه فتح عينيه ثم يعبر عن مشاعره من خلال هذه الخبرة السابقة0

7-صحيفة النجاح Success Journal :

فى نهاية اليوم (الحصة) يكتب فى صحيفة النجاح التى تعلق فى الفصل بعض مواقف النجاح سواء كانت كبيرة أو صغيرة0

8-أشياء أحب أن أفعلها Things I Like to do :

يطلب من كل تلميذ تحديد قائمة من 10 أشياء يجب أن يفعلها0

9-قصائد مدح الذات Self – Poems :

يطلب من كل تلميذ كتابة صفة إيجابية توضع تحت أسمه وعلى سبيل المثال (فخور – قادر – بديع – سعيد.....)0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

10-مختارات مفضلة Favorite – Color – Poems :

يطلب من كل تلميذ كتابة قوائم مفضلة عن بعض الأشـياء منهـا الألـوان – الأغـانى – الروائح.....0

11-أصناف الطعام المفضلة : Favorite Recipes :

يطلب من كل تلميذ كتابة قائمة بأصناف الطعام المفضلة لديه0

12-الإعلان عن الذات Self – Made Commerical :

مثلما يوجد إعلانات فى التليفزيون لتشجيع الناس على شراء المنتجات، يطلب من كل تلميـذ أن يقدم إعلاناً يوضح فيه أوجه القوة والإيجابيات فى شخصيته حتى يعرفها بقية زملائه0

13-المساعدين Assistants :

يعطى كل تلميذ الفرصة للمشاركة فى مساعدة التلاميذ الصغار من مراحل دراسية سابقة فى قراءة قصة أو حل مسألة حسابية حتى يزداد لديه الإحساس بالذات والثقة بالنفس0

المنحى الثالث : برامج الإرشاد المدرسى لتحسين التحصيل الدراسى :

تهدف برامج الإرشاد المدرسى إلى تشجيع عملية التعلم ومساعدة الطلاب على تحقيق النجاح فى المدرسة، وقد حددت الرابطة الأمريكية للمرشد النفسي 0

American School Counselor Association (ASCA)(1999-2000) .

دور برامج الإرشاد المدرسى فى ثلاثة مجالات أساسية هى :

(النمو الأكاديمى – النمو المهنى – النمو الشخصى والاجتماعى)

وقد قدم بروان Brown (1999) برنامجاً علاجياً يطبقـه المرشـد المدرسـى لتحسـين التحصيل الدراسى لدى طلاب يعانون من مشكلة التأخر الدراسى، وهذا البرنامج يشتمل علـى ثلاثـة مداخل رئيسية هى :

المدخل الأول : تحسين بيئة المدرسة :

لقد لوحظ فى الوقت الحالى زيادة اغتراب الطلاب وزيادة العنف والاضطرابات النفسية، مما أثر على انخفاض مستويات التحصيل الدراسى لديهم، وفى هذا المدخل يقدم البرنامج العلاجـى أدواراً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يجب على المرشد المدرسى القيام بها بعيداً عن الأدوار التقليدية الروتينية التى يقوم بها ويتمثل ذلك فى النقاط التالية :

1-تقديم برامج داخل المدرسة تساعد على التعليم الجيد0

2-الاهتمام بالنمو التربوى والشخصى للطلاب0

3-التعرف على الظروف والأسباب التى أدت إلى التأخر الدراسى لدى بعض الطلاب دون الآخرين0

4-إتاحة الفرص لهؤلاء الطلاب المتأخرين دراسياً للمشاركة فى الأنشطة المدرسية بطريقة تدريجية تبدأ بالأنشطة البسيطة0

5-تطبيق نظام المكافآت حتى يخلق جواً إيجابياً فى المدرسة الذى يساعد على تنوع وسائل التقويم التربوى0

المدخل الثانى : التدخل المباشر :

يستطيع المرشد المدرسى تحسين عملية التحصيل الدراسى من خلال وضع خطة سريعة للتدخل لمساعدة الطلاب ذوى التأخر الدراسى على زيادة التحصيل الدراسى، والخطة تشمل ما يلى :

1-التعرف على المشاكل السلوكية التى تؤثر على التحصيل الدراسى، مثل الهروب من المدرسة – كثرة الغياب – العنف، الخوف ، العدوان0

2-التعرف على المهارات الدراسية اللازمة لكل طالب على حسب دراسة الحالة، والتى تساعد على زيادة التحصيل الدراسى، مثل تنظيم الوقت للمراجعة، التدريب على مهارات الإجابة على الامتحانات، ومهارة تحسين الذاكرة0

3-عقد جلسات إرشاد جماعى مع هؤلاء الطلاب ذوى التأخر الدراسى وهذه الجلسات تتضمن النصح، والتدريب على المهارات الدراسية، ومساعدة الطلاب على مقاومة الضغوط التى تؤثر على انخفاض التحصيل الدراسى، وتشجيع الطلاب فى التركيز على تحقيق الأهداف الدراسية0

المدخل الثالث : مشاركة الوالدين :

يتضمن البرنامج العلاجى أدواراً يقوم بها الوالدان، وبالتالى فإن إرشاد الوالدين له دور هام فى التحصيل الدراسى لأبنائهم وذلك من خلال ما يلى :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1-تحسين البيئة المنزلية ويشمل ذلك تقليل الخلافات بين الزوجين – توفير أماكن للاستذكار - توفير الجو الثقافى الذى يساعد على زيادة المعلومات العامة0

2-عدم ترك السلطة المطلقة للمدرسة، بل يجب مشاركة الوالدين مع المدرسة0

3-تشجيع الأبناء على الاستذكار من خلال التعليقات والحوارات الهادئة دون توبيخ أو تقليل من شأن الأبناء0

المنحى الرابع : برامج الإرشاد المصغر للتغلب على مشكلة التأخر الدراسى :

الإرشاد المصغر Micro Counselling نوع من الإرشاد النفسى المختصر Brief Counselling، المكثف، قصير الأمد، يهدف إلى حصول المسترشد على أكبر فائدة فى أقل وقت ممكن، أو على الأقل فى وقت مختصر نسبياً، ويقتصر على المهم، ويستخدم فنيات التدريب المصغر، ويقوم على نموذج نفسى – تربوى، ويركز على مهارات سلوكية مطلوبة لتعلمها وإتقانها وتطبيقها، الواحدة تلو الأخرى، مهارة واحدة فى كل جلسة، لمساعدة المسترشد ليصبح سلوكه فعالاً ***(حامد زهران، 1998 :391)0***

وتوجد دراسات استخدمت برامج الإرشاد المصغر (المختصر) على تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسياً، وقد دارت جلسات البرنامج الإرشادى المصغر على أربعة محاور هى (التحصيل الدراسى – مفهوم الذات – التقبل الاجتماعى – مركز التحكم)، وقد أثبتت هذه البرامج فعالية فى هذا المجال0 ***(Shechtman, 1996 : 376-382)***

تطوير برامج علاج مشكلة التأخر الدراسى فى مصر :

يعتبر التحصيل الدراسى أحد الموضوعات الهامة التى شغلت، وما زالت تشغل تفكير المربين والقائمين بالعملية التربوية والمشتغلين بميادين التربية وعلم النفس والصحة النفسية، وتيجة تغير النظرة إلى التحصيل الدراسى والعوامل المؤثرة عليه والتى تؤدى إلى مشكلة التأخر الدراسى مثل عادات الاستذكار والمشاكل الدراسية وقلق الدراسة وقلق الامتحان، فقد تعددت البرامج الإرشادية تبعاً لهذه العوامل وكانت هذه البرامج تهدف إلى تحسين مناحى متعددة لجوانب المشكلة كما يلى :

المنحى الأول : برامج لتنمية عادات الاستذكار0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المنحى الثانى : برامج إرشادية لحل المشكلات الدراسية0

المنحى الثالث : استراتيجيات للتغلب على قلق التحصيل0

وفيما يلى نستعرض هذه المناحى بالتفصيل مع عرض مثال لكل منحى :

المنحى الأول : برامج لتنمية عادات الاستذكار :

النظرة القديمة للتحصيل الدراسى تتمثل فى المعادلة التالية :

التحصيل = القدرة + عادات الاستذكار

وبناء على ذلك انصب اهتمام الدراسات فى مصر إلى دراسة عادات الاستذكار ومهاراته وتنميتها لما لها من أثر كبير على زيادة مستوى التحصيل الدراسى للطلاب، ومن هذه الدراسات ودراسة كل من سناء سليمان (1989)، عن تنمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومها عبداللطيف (1989) عن مدى فاعلية برنامج تدريبى لتحسين عادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومحمد إبراهيم (1997) عن فعالية الإرشاد الفردى والجماعى فى تحسين الاستذكار لدى طلاب الجامعة، وهذه البرامج تدور حول عدد من المحاور التالية :

المحور الأول : عملية الاستذكار والدافع للاستذكار :

ويهدف هذا المحور إلى أن الاستذكار نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم وحفظ المادة الدراسية وتسمح باسترجاع ما تم تعلمه وأن الدافع للاستذكار يتمثل فى رغبة الطالب فى تحسين مستواه العلمى والرغبة فى النجاح والتفوق0

المحور الثانى : المشكلات المعوقة للاستذكار الجيد0

ويدور هذا المحور إلى تبصرة الطلاب بأهم المشكلات المعوقة للاستذكار الجيد ومنها ما يلى :

1-المشكلات المتعلقة بالأسرة :

إن المناخ الأسرى له أهمية كبيرة فى تعديل وتنمية عادات الاستذكار، وبالتالى فإن ذلك يتطلب التغلب على الخلافات الأسرية، الامتناع عن المقارنة بين الأبناء وزملائهم، التقليل من قدرات الأبناء، توفير الأدوات والكتب الضرورية اللازمة للأبناء0

2-مشكلات تنظيم وقت الاستذكار :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن تنظيم وقت الاستذكار يتطلب التغلب على مشكلة ضغط الوقت وقرب موعد الامتحـــان، وذلك يتطلب أيضاً وضع خطة قصيرة المدى لمدة يوم أو أسبوع، وخطة أخرى طويلة المدى وذلـــك على مدى الفصل الدراسى الواحد، مع مراعاة مرونة هذه الخطط نظراً للظروف التى قد يتعرض لها الطلاب0

3-مشكلات تتعلق بضعف القدرة العقلية :

قد يرجع التأخر الدراسى أو الإخفاق المتكرر فى الدراسة إلى نقص فـــى القـــدرات العقليـــة للطلاب، أو نقص فى المهارات الدراسية، وهذا يتطلب تحسين مهارات التعلم أو تعديل مسار الطلاب إلى تعليم يتناسب مع قدراتهم0

المحور الثالث : الاستعداد للاستذكار الجيد :

يدور هذا المحور حول تقديم إرشادات دراسية عن كيفية الاستعداد للاســـتذكار الجيـــد مـــن خلال ما يلى :

1-اختيار مكان هادئ للاستذكار بعيداً عن المثيرات التى تشتت الانتباه0

2-توفير الأدوات الضرورية للاستذكار مثل الأقلام والأوراق والكتب0

3-الابتعاد عن التفكير فى الأمور التى تشتت الانتباه وتقلل من فعالية الاستذكار0

4-تحديد وقت مناسب لكل مادة دراسية بما يتناسب مع قدرة كل طالب وطبيعة المادة الدراسية0

5-استخدام أسلوب الاسترخاء العضلى عند الوصول إلى التعب أو الملل0

6-استخدام أكثر من حاسة فى عملية الاستذكار كلما أمكن ذلك0

المحور الرابع : طرق الاستذكار الجيدة :

يدور هذا المحور حول تقديم بعض طرق الاستذكار الجيدة ومنها ما يلى :

1-الطريقة الكلية والطريقة الجزئية للاستذكار :

إن استخدام الطريقة الكلية فى الاستذكار يتطلب أن تكون المادة الدراسية مترابطة من حيث المعنى، وألا تكون صعبة الفهم، وأن يكون الطالب لديه ذكاء فوق المتوسط، أما اســـتخدام الطريقـــة الجزئية فى الاستذكار فيتطلب تقسيم المادة الدراسية إلى أجزاء ثم الانتقال من جزء إلى الجزء الـــذى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يليه وهكذا، لأن هذه الطريقة تهتم بالتفاصيل الجزئية التى تحتوى على تداخل واختلاف أحياناً وهنا تكمن الصعوبة فى هذه الطريقة0

2-القراءة البطيئة والقراءة السريعة :

إن استخدام القراءة البطيئة تصلح فى حالة الكلمات والمصطلحات الموجودة فى المادة الدراسية الجديدة على المتعلم، وكذلك فى حالة حفظ القوانين أو أبيات الشعر، ولهذا فهى تحتاج إلى الوقت والجهد ولكن نتائجها أفضل فى التحصيل الدراسى، ولكن القراءة السريعة يلجأ إليها الطلاب فى حالة المراجعة المتكررة نظراً لعدم وجود موضوعات جديدة للتعلم وكذلك توفيراً للوقت والتمكن من مراجعة عدد كبير من الموضوعات0

المحور الخامس : الاستعداد للامتحان :

يدور هذا المحور حول تقديم إرشادات حول كيفية الاستعداد للامتحان وأدائه ومنها :

1-الاستعداد الجيد للامتحان من خلال التركيز على الأشياء الصعبة والمراجعة للامتحانات السابقة والتركيز على الملاحظات المدونة بكراسة الحصص، ويفضل قبل الامتحان الاعتماد على الملخصات لأنها تثبيت للنقاط الأساسية للمادة الدراسية0

2-أداء الامتحان وذلك يتطلب الثقة بالنفس والتزام الهدوء فى قاعة الامتحان، وقراءة جميع الأسئلة فى ورقة الأسئلة والبدء فى الإجابة بالسؤال الأسهل قدر الإمكان، وتوزيع وقت الاختبار على عدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، وترتيب الإجابة بشكل منظم ومراعاة سلامة اللغة والإملاء، وفى النهاية تخصيص وقت للمراجعة لكل الأسئلة بجزئياتها المتكررة0

المنحى الثانى : برامج إرشادية لحل المشكلات الدراسية0

بعد ذلك بدأ الاهتمام بتقديم برامج إرشادية تطبق فى المدرسة تعتمد على خفض قلق الدراسة وقلق الامتحان باعتبارهما مشكلتين من أهم المشكلات الدراسية التى تؤدى إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسى للطلاب، وقد أجمعت البحوث والدراسات على أن برنامج الإرشاد المصغر (Microcounesllng Programme) الذى يتضمن مهارات الدراسة له أثر فعال فى سلوكيات الطلاب، والاتجاهات نحو الدراسة، وعادات الدراسة، عملية التعلم، والتحصيل الدراسى، وتقدير الذات، والتقبل الاجتماعى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المنحى الثالث : استراتيجيات التغلب على قلق التحصيل :

ولكن حديثاً تغيرت النظرة إلى التحصيل الدراسى، حيث توصل أكـــريس Acres (1995) إلى خمسة جوانب رئيسية تؤثر فى التحصيل الدراسى للطلاب وهى :

القدرة، التصميم والدافعية، معدل العمل، قلق الامتحان، التعامل مع قلق التحصيل، ووضـــع المعادلـــة التالية :

Achievement = Ability + Deterimination and Motivation + Work Rate + Exam Anxiety + Coping With Achievement Anxiety.

(Acres, 1995 : 59 – 60).

وفى هذا الإطار قام كل من أشرف عبدالقادر وإسماعيل بدر (2001) بتقـــديم اســـتراتيجية دراسية للتغلب على قلق التحصيل لدى طلاب الجامعة، وذلك محاولة لرفع مستوى تحصيل الطـــلاب ومساعدتهم على النجاح الأكاديمى، وتدور الاستراتيجية حول توظيف بعـــض الأفكـــار والإرشـــادات والفنيات لمساعدة الطلاب فى التغلب على قلق التحصيل.

خاتمـــة (نظرة مستقبليـــة) :

ضروري للأمة أن تدرك أن فى التعلم لها حياة، وأن التعلم لها حياة، وأن كل عمل فى سبيل تيسير التعلم، ودقته، وبهجته، وابداعه، هو أبقى الأعمال، وأدومها، فى وعى أبنائها: فهماً وبصـــراً، وفى إرادتهم : حرية وقوة، وفى أذواقهم : يقظة وإقبالاً0 ***(سيد عثمان، 1979 : 7)***

انطلاقاً من هذا الكلام اقترح فى هذا الجزء وضع الإطار العام لمساعدة المرشد النفسى مـــن الناحية النظرية ومن الناحية العملية، عندما يتعامل مع الطلاب ذوى مشكلة التأخر الدراسى مع الأخذ فى الاعتبار أن هذه المشكلة معقدة كما ذكرنا سابقاً وهذا يتطلب اختيار أساليب فعالة للوقاية والعـــلاج تتصل بأبعاد المشكلة وهى الخصائص البيئية للمدرســـة والأســـرة، الخصـــائص العقليـــة والنفســـية والاجتماعية للطالب نفسه وكذلك نظام المساعدة المقدم له، وأن يستمر التدخل لفترات قليلة0

من هنا تتضح لنا أهمية التعرف على المشكلة بطريقة موضوعية، للوقوف علـــى الأســـباب الحقيقية للتأخر الدراسى وتحليلها، ويتعاون فى ذلك فريق متكامل من الأخصائين النفسيين والأطبـــاء المتخصصين والمدرسين والآباء0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفيما يلى تصور للبرنامج العلاجى الذى يستخدمه المرشد المدرسى لمشكلة التأخر الدراسى ويتكون من مناحى خمسة هى :

1- المنحى الأول : تحديد موقف الطالب

توجد ثلاثة مبادئ هامة عندما نتعامل مع مشكلة التأخر الدراسى وهى :

***تعقد المشكلة** : تعنى هل المشكلة أحادية البعد، بمعنى أن الطالب لديه تأخر دراسى نتيجة ضعف عقلى ونقص فى الذكاء فقط، أم أن المشكلة متعددة الأبعاد، بمعنى أن الطالب لديه تأخر دراسي نتيجة عوامل معقدة منها مشكلات صحيحة أو انفعالية أو اجتماعية، كل ذلك حتى نصل إلى التشخيص الحقيقى للمشكلة0

وذلك باستخدام محكات متعددة لتشخيص التأخر الدراسى كما ذكر سابقاً0

***مقاومة التدخل والعلاج** :

تعنى هل الطالب يقاوم العلاج ولا يرغب فيه؟، وهل حاول الطالب حل المشكلة فى الماضى؟ وما الصعوبات التى حالت دون حل هذه المشكلة فى الماضى؟

***خطة العلاج (التدخل)** :

تتوقف خطة العلاج على مدى دافعية الطالب نحو التغيير والتحسن والذى يؤثر فى جوانب العلاج الأخرى0

المنحى الثانى : العلاقة بين المرشد والطالب :

إن بناء العلاقة بين المرشد والطالب على أسس سليمة لها أثراً كبيراً فى عملية الإرشاد ونجاحها، وهذا يتطلب أن تبنى العلاقة على ما يلى :

الصدق، التفهم العطوف للحالة، الدفء والإحساس الصادق، وتقبل الآخرين، تجنب الأحتقار والسخرية، ملاحظة التعارض بين الأقوال والأفعال، التفاؤل والنظرة الإيجابية للمستقبل0

المنحى الثالث : طريقة الإرشاد (العلاج) :

يجب أن يتم تحديد طريقة التدخل المستخدمة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

*أين المكان الذى يتم فيه الإرشاد؟ *ما طريقة الإرشاد المستخدمة؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

*طبيعة الإرشاد المستخدم؟ *ما طول فترة المقابلات؟

هل المقابلات ستكون مع المرشد فقط أم مع مساعدين آخرين، والإجابة على هذه التساؤلات تعتمد على حدة المشكلة، وهل هى مزمنة أم لا، هل يصاحبها اضطرابات أخرى مثل تحطيم الذات، انخفاض تقدير الذات، الهروب من المدرسة، كثرة الغياب0

وهنا تقع مسئولية المرشد المدرسى فى التعرف على الحاجات المتنوعة التى تتطابق مع طبيعة وحدة المشكلة ونقترح أن تكون الجلسة أسبوعية لمدة 40 إلى 50 دقيقة مدة الحصة فى المدرسة، وتمتد الجلسات 8 أسابيع على قدر الإمكان، وقد تختلف على حسب حدة المشكلة0

المنحى الرابع : الخدمات المساعدة :

يجب أن يشترك مع المرشد جهات أخرى للمساعدة فى علاج مشكلة التأخر الدراسى منها الأسرة، الأصدقاء الأخصائى الاجتماعى فى المدرسة، مدرس المواد الدراسية المختلفة، الطبيب (طبيب الوحدة الصحية بالمدرسة)، مع مراعاة أن تزيد هذه الجهات من فرص المشاركة الفعالة لتحقيق أهداف العلاج0

المنحى الخامس : الأهداف العامة والخاصة للعلاج :

يركز هذا المنحى على مراجعة المجالات الأربعة السابقة وهل تمت بنجاح، مع مراعاة المراجعة الدورية لإضافة معلومات جديدة تفيد فى العلاج، وبعد ذلك نضع خطة للأهداف الخاصة للبرنامج العلاجى وتتضمن ما يلى :

*زيادة المهارات البنشخصية بالتدريب على المهارات الاجتماعية0

*تقليل المشكلات الدراسية المتمثلة فى قلق التحصيل، قلق الامتحان من خلال استخدام الفيديو والمناقشة الجماعية0

*تحسين مفهوم الذات من خلال الإرشاد السلوكى المعرفى0

وختاماً نلقى الضوء على دور معلم التعليم الأساسى فى علاج التأخر الدراسى، على اعتبار أن المعلم عنصر هام من عناصر العملية التعليمية للتلميذ، وهو حجر الزاوية لكل الإجراءات التربوية، ومن هنا كان من الضرورى على معلم المدرسة الابتدائية خاصة التعرف على الطرق التى تساعد تلاميذه على النمو التحصيلى داخل وخارج الفصل الدراسى وذلك من خلال ما يلى :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

*الوعى بأسباب التأخر الدراسى، والعوامل المتعددة التى تكمن وراء هذه المشكلة0
*أساليب التعامل مع التلميذ المتأخر دراسياً بهدف تقديم البرامج التربوية والإرشادية له0
*تنمية دوافع التعلم لدى التلميذ من خلال تقديم أنشطة محببة للتلميذ المتأخر دراسياً حتى يشعر بالثقة وتقدير الذات لديه مما يساعد على علاج حالته0
*المراجعة الدورية وضرورة تكرار الشرح لبعض موضوعات المادة الدراسية، حتى يساعد على تثبيت المعلومات وخاصة لدى التلاميذ ضعاف الذاكرة والتركيز0
*تحويل التلاميذ المتأخرين دراسياً ممن يصعب إرشادهم أو علاجهم إلى الإخصائى الاجتماعى أو النفسى للتعاون معه فى وضع خطة إرشادية / علاجية للتلاميذ0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراجـــــع

-**أحمد أحمد عواد (1992)** : تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الشائعة فى الحساب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى، (دكتوراه غير منشورة – كلية التربية ببنهـــا – جامعة الزقازيق)0

-**أشرف عبدالقادر، إسماعيل بدر (2001)** : فعالية استراتيجية دراسية للتغلب على قلــق التحصـــيل لدى طلاب الجامعة، بحث مقبول للنشر فى مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشـــاد النفسى – جامعة عين شمس، المجلد (14)0

-**أمينة سيد عثمان (1994)** : دراسة ميدانية لاستخدام أسلوب النظم فى وضع خصـــائص لمنـــاهج المتأخرين دراسياً بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، المؤتمر العلمى الثانى، معهـــد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، ص 342 – 367 0

-**ثروت محمد المـــنعم (1991)** : اعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسياً للنجاح والفشـــل، المـــؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفســـية، ســـبتمبر ص 443 – 457 0

-**حامد عبدالسلام زهران، مختار حمزة، فاروق عبدالسلام، محمد منصور، على خضـــر، عبـــدالله عبدالحى (1978)** : التخلف الدراسى فى المرحلة الابتدائية، دراسة مســـحية فـــى البيئة السعودية، مكة المكرمة : مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربيـــة – جامعة الملك عبدالعزيز، فى عبدالله ســـلمان عبـــدالله (1985) : دراســـة التفـــوق والتأخر الدراسى وعلاقتهما ببعض مظاهر الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانويـــة بالبحرين، (دكتوراه غير منشورة– كلية التربية – جامعة عين شمس)0

-**حـــامد عبدالســـلام زهران (1987)** : قاموس علم النفس0 ط2، القاهرة : عالم الكتب0

-**حامد عبدالسلام زهران (1997)** : الصحة النفسية والعلاج النفسى0 ط3، القاهرة : عالم الكتب0

-**حامد عبدالسلام زهران (1998)** : التوجيه والإرشاد النفسى0 ط3، القاهرة : عالم الكتب0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-**حامد عبدالعزيز الفقى (1974)** : التأخر الدراسى، تشخيصه وعلاجه0 ط3، القاهرة : عالم الكتب0

-**راوية محمود حسين (1996)** : دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيلياً من طالبات الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (38) السنة العاشرة، 20 – 38 0

-**سناء محمد سليمان (1989)** : دراسة لتنمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد 11، السنة3، ص 25-40

-**سيد عثمان، أنور الشرقاوى (1977)** : التعلم وتطبيقاته0 القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر0

-**سيد أحمد عثمان (1979)** : صعوبات التعلم0 القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية0

-**سيد أحمد عثمان (1986)** : الإثراء النفسى، دراسة فى الطفولة ونمو الإنسان0 القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية0

-**صلاح الدين أبو ناهية (1996)** : مفهوم الذات لدى الأطفال المتفوقين والمتأخرين دراسياً فى المرحلة الإعدادية بقطاع غزة، المؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشاد النفسى – جامعة عين شمس، "الإرشاد النفسى فى عالم متغير" ، ص 1805 – 1099 0

-**عادل عز الدين الأشول (1987)** : موسوعة التربية الخاصة، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية0

-**عبدالله سلمان عبدالله (1985)** : دراسة التفوق والتأخر الدراسى وعلاقتهما ببعض مظاهر الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين، (دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة عين شمس)0

-**عماد الدين سلطان وجابر عبدالحميد وراشد لبيب وسامية حافظ (1979)** : التأخر الدراسى فى المرحلة الابتدائية، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى مصر، المجلد (16)، العدد (1-3)، ص 27-48 0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-**عماد الدين سلطان، جابر عبدالحميد، ورشدى لبيب، (1980)** : دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسى فى المدرسة الابتدائية، فى دراسات فى علم النفس التربوى، تحرير جابر عبدالحميد، القاهرة : عالم الكتب، ص 1-46 0

-**ف0 ج0 كروكشانك (1971)** : تربية الموهوب والمتخلف0 ترجمة : يوسف ميخائيل أسعد، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية0

-**فتحى السيد عبدالرحيم (1990)** : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة0 الجزء الثانى، ط4، الكويت : دار القلم0

-**فوزية محمد خداد (1990)** : أثر التوجيه المهنى على توافق بطئ التعلم فى دولة الكويت، (ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق)0

-**كافية رمضان وفيولا البلاوى (1984)** : ثقافة الطفل0 الدراسة العلمية لثقافة الطفل، المجلد الأول كلية التربية – جامعة الكويت0

-**محمد أحمد إبراهيم (1997)** : فعالية الإرشاد الفردى والجماعى فى تحسين عملية الاستذكار لدى طلاب الجامعة، المؤتمر الدولى الرابع، مركز الارشاد النفسى، المجلد الأول، ص 251-294 0

-**محمد حامد زهران (2000)** : الإرشاد النفسى المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية0 ط1، القاهرة : عالم الكتب0

-**محمد عبدالمؤمن حسين (1986)** : سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، الأسكندرية : دار الفكر الجامعى0

-**محمد عودة، وكمال مرسى (1986)** : الصحة النفسية فى ضوء علم النفس والإسلام، الكويت : دار القلم0

-**محمود عبدالحليم منسى (1981)** : بعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالأسكندرية، بحوث فى السلوك والشخصية، المجلد الأول، مصر : دار المعارف، ص 169 – 185 0

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-**مرزوق عبدالمجيد أحمد (1990)** : دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً، المؤتمر السادس لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ص 597 – 615 0

-**مها عبداللطيف عبدالفتاح (1989)** : مدى فاعلية برنامج تدريبى لتحسين بعض عادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية (ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق)0

-**نظمى عودة أبو مصطفى (1997)** : أسباب التأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية، فى محافظة غزة كما يراها المعلمون والمعلمات، المؤتمر الدولى الرابع – مركز الإرشاد النفسى – جامعة عين شمس، الإرشاد النفسى والمجال التربوى ص 619 – 669

-**هدى برادة، وحامد زهران (1974)** : التأخر الدراسى دراسة كلنيكية لأسبابه فى البيئة المصرية0 القاهرة : عالم الكتب0

-**Ackerman, P., (1996) :** A study of Adolescent Poor Readers. Learning Disabilities Research and Practive, V. 11, N.2, P. 68-77.

-**Acres, D. (1995) :** How to pass Exams Without Anxiety. Fourth Edition, London : the Cromwith Press.

-**American School Counselor Association (ASCA) (1999-2001),** National Slandards For school Counseling Programs. http : /www. School Counselor. Org.

-**Baumberger, J. And Harper, R. (1999)** : Assisting Student With Disabilities. California Cotwin Press, inc,.

-**Brown, D. (1999) :** Improving Academic Achievement : What School Counselors Can Do. Counseling and Student Services Clearinghouse, Universeity of North Carolina at Greensboro. **http : //www. Ed. Gov.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-**Burke, P. And Cigno, K. (2000) :** Learning Disabilities in Children. London : Black Well Science.

-**Cardelle – Elawar, M. (1995) :** Effects of Metacognitive instruction on low Achievers in Mathematics Problems. Teaching and Teacher Education vll, N. 1, P. 81 – 95.

-**Ciaccio, J. (1998) :** Teaching Techniques for The underachieving Middle Level Student in the Classroom. School in Middle, V.7, N. 4, P. 18-20.

-**Clooney, M. (1998) :** Reversing underachievement Through the Strengthening of The Teacher – Student – Parent Liaison. (An Eric Databse Abstract, No : ED 425215).

-**Coakley , B. (1993) :** Improving the Academic Achievement of Third and Fourth Grade Underachievers as Result of Improved Self – Esteem. (An Eric Database Abstract No : ED 356071).

-**Dunn, R. (1995) :** Strategies For Educating Diverse Learners. (An Eric Data base Abstract ED 382598).

-**Crawley, S. And Merritt, K. (1996) :** Remediating Reading Difficulties, Second Edition, London : Brown and Benchmark.

-**Eicher, J. (1995) :** Establishing a program to service underachieving Bright Student in the Fourth Grade. (An Eric Database Abstract No : ED 386834).

-**Gertz, E. (1994) :** Enhancing Motivation and Reading Achievement : Intervention Strategies for the underachieving Middle School Student. (An Eric Database Abstract, No : ED 371331).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-**Learning Disabilities Association of America (LDAA), (2000).** Processing and Cognitive Enhancement if your Student is having difficulty learning. http : //www. Learning info . Com/.

-**Lee – Corbin, H. And Evans, R. (1996) :** Factors Influencing Success or underachievement of the Able child. Early Child Pevelopment and Care, V.117, P. 133-144.

-**Lidgus, C. And Vassos, S. (1996) :** Increasing Achievement At – Risk Students Through the use of Metacognitive Strategies. (An Eric Databse Abstract No : ED 399704).

-**Mckay, V. (2000) :** Using Motivational Strategies To Improve Academic Achievement of Middle School Students (An Eric Databse Abstract No : ED 443550).

51-**Rivan, C. And Weber, A. (1999) :** Improving Student Academic Achievement Through Enhanced Communication Skills. (An Eric Database Abstract No : ED 438575).

-**Ross, A. (1976) :** Psychological aspects of learning Disabilities Reading Disorders. London : MC Grow- Hill Book Company.

-**Shechtman, T. (1996)** : Brief Group Therapy with low – Achievening Elementray School Children. Journal of Counseling Psychology, V. 43, N. 4., P. 376-382.

-**Shelton, D. (1993) :** Computerized Reading Instruction for Remediating Dificiencies of Slow Learners. (An Eric Data base Abstract, No : ED 369040).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-**Stein, M. (1996) :** School underachievement in the fifth Grade. Journal of Development and Behavioral Pediatrics, V. 17, N.2, P. 109-113.

-**Taylor, G., (1993)** : The Relationship between Social Skills Development, Academic Achievement and Interpersonal Relations of African American Males. (An Eric Data base Abstract, No : ED 390819).

-**Thurman, R. And Wolfe, K. (1999) :** Improving Academic Achievement of Underachieving Students in Heterogenous Classroom.(An Eric Data base Abstract No : ED 431549).

-**Torres – G , J. (1993) :** Improving Academic Achievement of English – as a Second Language Students Through Peer – Tutoring. (An Eric Data base Abstract No : ED 356652).

-**Watson, J (1988) :** Achievement Anxiety Test dimensionality and utility. Journal of Education Psychology, V.8, N.2 P. 585-591.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com